

لم تكتف الثورات العربية بالتغييرات التي أحدثتها فى الدول التى اندلعت فيها بل طالت أيضا دولا أوروبية كبرى مثل فرنسا، فقد نصح الرئيس الفرنسى اليمىنى، نيكولا ساركوزى وزراءه بتمضية العطلة الصيفية فى إحدى المدن الفرنسية وليس خارج فرنسا، فى إشارة إلى حرصه على عدم تكرار الخطأ الذى ارتكبه رئيس وزرائه فرنسوا فيون ووزيرة خارجيته السابقة ميشال أليو مارى عندما قبل الأول دعوة الرئيس السابق حسنى مبارك بتمضية إجازة نهاية عام 2010 فى مصر فى حين لبت الثانية دعوة مماثلة من رجل أعمال مقرب من الرئيس التونسى المخلوع زين العابدين بن على فى وقت كان النظامان المصرى والتونسى يترنحان تحت وطأة الغضب الشعبى.

يشار إلى أن أليو مارى اضطرت لتقديم استقالتها من منصبها بعد أن تعرضت لهجوم شديد، لا سيما من قبل المعارضة لفشل الخارجية الفرنسية فى توقع حدوث التغييرات فى مصر وتونس قبل أسابيع قليلة من اندلاع الثورتين التونسية والمصرية.

وذكرت مجلة "إكسبريس" الفرنسية أن فاليرى بريكرىس، وزيرة المالية الفرنسية أكدت أن الرئيس ساركوزى نصح وزراءه خلال اجتماع مجلس الوزراء بقضاء العطلة الصيفية فى المدن الفرنسية وعدم السفر لخارج البلاد.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 09/07/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com